اتصال مباشر مع عناصر الجبهة في الضفة الغربية ، مما اضطرهم لتشكيل نواة عمل فدائي ، كما عانوا من صعوبة نقل القنابل والمتفجرات من القطاع ، فلجأوا إلى عدد من التجار للقيام بذلك[٧] .

وقامت المجموعة التي ضمت عبد الرحمن الصليبي بعدة عمليات داخل الخط الأخضر منها عملية في مدخل جامعة بار إيلان في تل أبيب ، وأخرى في سوق نتانيا ،

---

(١) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩م .
(٢) المقابلة السابقة .
(٣) مقابلة مع يحيى أحمد الأسطل ، بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٩م .
(٤) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩م .
(٥) مقابلة مع يحيى أحمد الأسطل ، بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٩م .
(٦) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩م .
(٧) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩م .

وثالثة في شارع رئيسي في كفار سابا ، وكانت تنوي القيام بعملية ضد رئيس بلدية القد س ، لكنها ، وأثناء تحضير بعض العبوات انفجرت إحداها ، فاستشهد يوسف حميد ، وأصيب محمد دهمان ، وتم اعتقال أعضاء المجموعة[١] .

ومع اشتداد الحصار على الفدائيين لجأت مجموعات الجبهة الشعبية إلى حفر أنفاق داخل المخيمات ، كما فعل جيفارا غزة ورفاقه في مخيم الشاطئ ، وفي بساتين البرتقال[٢] .

وهكذا يتضح أن هناك نقاط التقاء كثيرة في الإدارة التنظيمية عند قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة .

(٣) الإدارة التنظيمية في (فتح) :

تعرضت حركة فتح في القطاع كغيرها بعد حرب ١٩٦٧م لضربة بسبب استيلاء إسرائيل على ملفات الاستخبارات المصرية ، بما فيها من أسماء المنتمين للحركات والتنظيمات في القطاع ؛ الأمر الذي دفع فتح لإصدار أمر بانتقال ٤٣ من كوادرها إلى جنوب الضفة ، واعتبار القطاع منطقة عمل تابعة للمنطقة الجنوبية من الضفة ، وقد انعكس ذلك على تواجد وأداء حركة فتح في القطاع حتى نهاية عام ١٩٦٧م[٣] .

ومع بداية عام ١٩٦٨م ، عادت فتح لتجديد نشاطها في القطاع ، ففي شهر فبراير/شباط ٩٦٨ م مثلاً تكونت مجموعة يوسف فرج الله والتي ضمت كلاً من عيسى حمادة ، وحسين بهتيني ، وعبد الله رزق ، وعبد القادر عليان ، وقاسم أبو ناجي ، وكان